

## الإِصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

103 - سأله هل تأتي ألفاظ الإشارة أسماء موصولة .

ذهب الكوفيون إلى أن هذا وما أشبهه من أسماء الإشارة يكون بمعنى الذي والأسماء الموصولة نحو هذا قال ذاك زيد أي الذي قال ذاك زيد .

وذهب البصريون إلى أنه لا يكون بمعنى الذي وكذلك سائر أسماء الإشارة لا تكون بمعنى الأسماء الموصولة .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا ذلك لأنه قد جاء ذلك في كتاب الله تعالى وكلام العرب قال الله تعالى ( ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم ) والتقدير فيه ثم أنتم الذين تقتلون أنفسكم فأنتم مبتدأ وهؤلاء خبره وتقتلون صلة هؤلاء وقال تعالى ( ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا ) والتقدير فيه ها أنتم الذين جادلتم عنهم فأنتم مبتدأ وهؤلاء خبره وجادلتم صلة هؤلاء وقال تعالى ( وما تلك بيمينك يا موسى ) والتقدير فيه ما التي بيمينك فما مبتدأ وتلك خبره ويمينك صلة تلك ثم قال ابن مفرغ .

443 .

- ( عدس ما لعباد عليك إمارة ... أمنت وهذا تحملين طليق )